تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

* «اليرقان» ينتشر في الزبداني ومخاوف من سوء التغذية

* الرقة تذبح بصمت تنعي اثنين من ناشطيها

السنة الرابعة – العدد (153) – 2015-11-02

/http://syriaoxygen.com

تقرؤون في هذا العدد من أوكسجين

4 «اليرقان» ينتشر في الزبداني ومخاوف من سوء التغذية
نور أحمد | أوكسجين

6 في إدلب... الإعلان رسمياً عن أول جامعة في المناطق المحررة
زيف العبي | أوكسجين

8 الرقة تذبح بصمت تنعي اثنين من ناشطيها
بتول عبد الله | أوكسجين

9 داعش يجند النساء للعمليات الانتحارية في الرقة
خاص أوكسجين

10 تشرين الأسود
ريم زيتونة | أوكسجين

11 نصف بليون ليرة إيرادات النظام من جوازات السفر
أوكسجين | اقتصاد

12 التعليم في الزعتري.. طلاب على قيد الأمل
محمد العفلة | الأردن - مخيم الزعتري

14 العنف الأسري في سوريا سببه الحرب
سوسن نابلسي

15 روسيا تقصف المدن السورية وتترجم الحل على طريقتها
عمر محمد | أوكسجين

16 أطفالنا بين القنابل والمشاعل مبادرة إنقاذ
سهير أومري | لقاء صحفي

17 البحث عن وطن
لبهاء عليان
مازن كم الماز

19 انتصار المطار
محمد غيث قعدوني | أدب

20 مخاوف روسية أن تصبح سوريا «أفغانستان جديد»
محمود الحاسن | مترجم

22 نصائح هامة ومفيدة للأهل
أحمد شيخاني | معالج نفسي

يمكنكم المشاركة بكتاباتكم عبر الإميل التالي:
info@syriaoxygen.com

FaceBook
oxygen.zabadani.syria

Twitter
OxygenSy

فينا ..جعجعة بلا طحين

إفتتاحية العدد – هيئة التحرير

أتم اجتماع فينا أسبوعه الأول، في العاصمة النمساوية في اجتماع عاجل لحل الأزمة السورية. فحضرت روسيا وإيران كحليف لنظام الأسد بينما مثلت المعارضة كلّاً من تركيا والسعودية.

اجتماع تلو الآخر ومازالت الأزمة قائمة. خرج المجتمعون في فينا باختلاف على طريقة اخراج الأسد وضمان سلامته وسلامة الزمرة الحاكمة ومن تلطخت يداه بدم الشعب السوري.

وبالتزامن مع مؤتمر فينا لم يهدأ طيران العدوان الروسي بقصفه للمدن السورية فشن غاراته على مدينة دوما في ريف دمشق موقعاً أكثر من ٦٠ شهيداً و١٠٠ جريح بالقصف على أحد الأسواق الشعبية.

وكأن روسيا توجه رسالة للمجتمعين أن دورها لن يتوقف حتى تحقق الأمان لحليفها الأسد، فكان هذا المؤتمر اجتماعاً للقوى العظمى المتصارعة وفقاً لمصالحها متناسين أن خلف الطيران والمدفعيات العشرات من جثث الأطفال والنساء وآلاف المعتقلين خلف قضبان السجون في أقبية تنتهك كل معايير الإنسانية من الرطوبة والأمراض والتعذيب حتى الموت.

كل ذلك كان غائباً عن المؤتمر، وتركزت الجهود على انهاء حكم الأسد في مطلع ٢٠١٦ وتسليم السلطة لنائب الرئيس «فاروق الشرع» واختلف المتآمرون قبل أن يتفقوا؛ على ضمان خروج آمن للأسد وكيفية خروجه ومن سيخرج معه.

ولكن السؤال اليوم الذي يدور في رؤوس الكثيرين .. هل يمكن أن يخرج الأسد دون محاكمة على ما اقترفه من جرائم ودمار في سوريا؟! هل سيخرج دون أن حاسب على مجزرة الكيماوي ومجازر الحولة وكرم الزيتون ودوما وداريا و و و....؟ وهل سيكون رحيله على حساب تقسيم سوريا؟ هل الشعب سيوافق على حكم الشرع الذي هو من الزمرة الفاسدة التي حكمت سوريا لنصف قرن؟

هل سيكون الحل للحرب القائمة برحيل الأسد وبعضاً من المسؤولين؟ وماذا عن بقية الفاسدين من رجال الدولة والمسؤولين الذين أجرموا وشاركوا الأسد في بسط قوته العسكرية والاعتقال وحمل السلاح بوجه المدنيين؟

أسئلة كثيرة لا حل لها في مؤتمر فينا اليوم، ولكن بترقب وحذر ينتظر السوريون فينا الجديد علّه يحمل أجوبة لتلك التساؤلات أو ...يستمر شلال الدم السوري وتستمر القوى الكبرى بتصفية مصالحها فيما بينها على حساب دم السوريين وكأنك يا بو زيد ما غزيت!

«اليرقان» ينتشر في الزبداني ومخاوف من سوء التغذية

نور أحمد | أوكسجين

الدمار الهائل الحاصل في البنية التحتية والمياه الآسنة التي تجري فوق الأرض والنفايات المتحللة الموجودة ولم ترحل منذ اشتداد قصف الزبداني في ٢٠١٣ كل تلك الأمور كانت بيئة جيدة ليظهر مرض اليرقان المعدي. ولتكتمل تلك البيئة ويتحول المرض «لقاتل» كانت سوء التغذية المساعد الأكثر أهمية حيث يعرف هذا المرض بإنهاك الجسد والتعب والارهاق ويكون المريض بحاجة للغذاء المنوع والفيتامينات والسكريات لما لها أهمية في إعطاء الجسم الطاقة لمقاومة المرض.

حيث توفي الشاب غسان عوض ٢٤ عاماً في مدينة الزبداني نتيجة اصابته بمرض اليرقان وسوء التغذية كما أفاد مصدر من طبية الزبداني.

وبحسب عامر برهان مدير المركز الطبي في الزبداني أنه تم معاينة أكثر من عشرة حالات لمرض اليرقان داخل الزبداني ولعدم وجود التحاليل المخبرية بسبب الحصار لم يكتشف وجود المرض الا بعد ظهور الأعراض على المريض وبذلك فإن خطر انتشاره كبير بين المحاصرين في الزبداني.

وأكد عامر برهان أن سوء التغذية كان الداعم الأكبر لهذا المرض وذكر أن الشاب غسان عوض مات بسبب مرض اليرقان وسوء التغذية معاً. ونوّه أن الأدوية والمواد العلاجية باتت معدومة ولا يوجد في المدينة المنكوبة والمحاصرة ما يمكن تقديمه للمرضى.

في حين يتخوف المقيمون في الزبداني ومضايا من انتشار الأوبئة والأمراض المعدية في ظل حصار مفروض على الزبداني ومنع دخول المواد الطبية والغذائية لهما.

وذكر الناشط «حسام مضايا » وهو أحد الناشطين في المجال الإغاثي والطبي في بلدة مضايا « اطلعت على حالات ومعاينات في المشفى الميداني ظهرت عليهم أعراض مرض اليرقان وهي شحوب الوجه واصفرار بياض العين، والشعور بالتعب والإرهاق مما جعل الطبيب يشك بإصابتهم» وأردف حسام «حتى لو تم الكشف عن المرض لا يمكننا فعل شيء سوى عزل المريض حتى لا ينتقل للآخرين واعطاءه المسكنات» فالأدوية محدودة ولم يدخل في المساعدات سوى بعض الأدوية الإسعافية على حد قوله.

في ظل انعدام الدواء انتقل البعض لاستخدام الأعشاب التي تنبتها الأرض فمثلاً تستخدم أوراق

شـجرة المليسـة الموجـودة في غالبيـة حدائـق المنـازل لتهدئـة المغـص بينـما تسـتخدم عشـبة البابونـج والزعـتر كمهدئـات للأطفـال وهـذا مـا يسـتخدمه أهـالي الزبـداني ومضايـا كأدويـة.

الحاجـة أم عمـر (تبلـغ ٦٨ عـام وهـي امـرأة زبدانيـة) تذكـر أن العـودة لاسـتخدام الأعشـاب يسـاعد نوعـاً مـا تقـول « يمكـن اسـتخدام الزعـتر والبابونـج والمليسـة فهـي تهـدأ الأعصـاب وآلام البطـن ومفيـدة بالرشـح وخاصـة للأطفـال وهنـاك نـوع مـن الشـوك يسـمى الإتّـة هـذه النبتـة مفيـدة لمـرض اليرقـان وهـي تنبـت في الأماكـن الجبليـة يشـمّ المريـض زهـرة هـذا النبـات وتسـاعد عـلى شـفائه مـن اليرقـان فهـي تسـتخدم منـذ القـدم»

هـذه المعـارك التـي طحنـت الحجـر والشـجر والبـشر كان لهـا أثرهـا في عـودة اسـتخدام الأعشـاب والمـواد الطبيعيـة لتتصـدر قائمـة الأدويـة المنزليـة لكنهـا في كثـير مـن الحـالات تكـون بطيئـة المفعـول.

ونـوّه عامـر بـأن حالـة المقيمين في الزبـداني يـرثى لهـا فغالبيـة النـاس لا يقـوون عـلى الحركـة مـن سـوء التغذيـة وجـلّ طعامهـم البرغـل والعـدس المسـلوق. ويتخوفـون مـن أمـراض سـتظهر لاحقـاً نتيجـة لسـوء التغذيـة لاحقـاً.

ويذكـر بعـض الأهـالي أنـه مـع دخـول المسـاعدات التـي تحـوي السـكر انقطعـت مـادة الملـح فظهـرت بعـض حـالات هبـوط الضغـط كـما ذكـر لأورينـت الناشـط حسـام «انعـدام الملـح في مضايـا أدى لظهـور حـالات هبـوط الضغـط وخاصـة عنـد كبـار السـن وإن وجـد الملـح فسـعر الكيلـو الواحـد ٢٠٠٠ليرة»

وأكـد عـلى أنـه يجـب أن تكـون المسـاعدات الغذائيـة متكاملـة وتغطـي احتياجـات الجسـم مـن الملـح والسـكر والبروتـين.

في إدلب... الإعلان رسمياً عن أول جامعة في المناطق المحررة

رزق العبي | أوكسجين

أعلن رسمياً أواخر شهر أيلول المنصرم عن التحضير لافتتاح جامعة إدلب بعد أشهر على تحرير المدينة من قوات النظام، وتعتبر أول جامعة رسمية في المناطق المحررة، والتي تشمل إحدى عشر كلية موزعة على أقسام ومعاهد، وبإشراف وإدارة أكاديميين أصحاب خبرة.

وتشمل الجامعة كلية الصيدلة وكلية الشريعة وكلية الحقوق والقضاء والمعهد الطبي وكلية الهندسة الميكانيكية وكلية الهندسة المدنية وكلية الهندسة الزراعية بقسميها العام والزيتون وكلية الطب البيطري وكلية العلوم الإدارية بقسميها الإدارة والمحاسبة وكلية العلوم بأقسامها الأربعة - الرياضيات والفيزياء وعلم الأحياء والكيمياء - وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأقسامها الأربعة - الأدب العربي والأدب الإنكليزي والآثار والأدب الفرنسي والتاريخ - وكلية الشريعة وكلية التربية وكلية الحقوق والقضاء والمعهد التقاني للحاسوب والمعهد التقاني للعلوم المالية والإدارية والمعهد الطبي والمعهد الطبي بقسميه الطوارئ والتخدير.

وقال نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية دكتور زياد د. عبود أنه وبعد تحرير مدينة إدلب من قوات نظام الأسد، وتحرير مناطق واسعة من المحافظة ككل، قامت الإدارة المدنية بتفعيل المؤسسات الخدمية والأهلية، وكان من بينها مديرية التربية وإدارة التعليم العالي، حيث قاموا بإعادة افتتاح جامعة إدلب بالتعاون مع الأكاديميين في الداخل والخارج، بعد أن تواصل الزملاء في إدارة التعليم العالي مع الأكاديميين الذين كانوا في جامعة حلب (فرع إدلب) وبعض الذين مازالوا يعملون مع جامعات النظام، وممن هم خارج القطر من أجل المساعدة في انطلاقة عمل الجامعة.

ونوه إلى أن قسم كبير من الأكاديميين تجاوبوا لطلبهم وعادوا إلى الداخل المحرر من أجل خدمة الطلبة.

وقال د. د. عبود حول منهاج الجامعة وهل تختلف عما هي عليه في السابق أن المنهاج أكاديمي بطبيعته، ولا يجوز تغييره كلياً، إلا ما يخص كلية الحقوق قال إنه تم تعديل ما يتنافى مع الشرعية الإسلامية، والتغيير جرى بحضور مختصين شرعيين.

وكانت تضم جامعة إدلب التي تخض للنظام سبعة كليات وتم إعادة تفعيل عملها وتم افتتاح أربعة كليات هي الهندسة المدنية والإدارية والميكانيكية والشريعة.

وتم إضافة أقسام جديدة للكليات الموجودة مسبقاً، حيث تم إحداث قسمي الكيمياء وعلم الأحياء في كلية العلوم، وقسمي التاريخ والأدب الفرنسي في كلية الآداب.

عن آلية التسجيل للمفاضلة قال د. د. عبود «على عكس ما هو متعارف عليه في سورية منذ سنوات عدة، تجري جامعة إدلب تجربة جديدة في التقدم لمفاضلة واحدة فقط، حيث يقوم الطالب باختيار الرغبة التي يريدها ويتم إدراجها ضمن الحاسب ويبدأ الطالب بالالتحاق بالكلية، ووضعت الجامعة قدرة استيعابية مدروسة لكل قسم، حيث خصصت المقاعد الأكثر لكلية الآداب، وانتقت بعناية طلاب الكليات.

ونوه إلى أن جامعة إدلب التي سوف تفتح بشكل رسمي مطلع هذا الشهر هي الجامعة الرسمية الوحيدة والتي جاءت بعد جهود كبيرة من الإدارة المدنية والمختصين، ووضعت الأولوية في التسجيل للطالب الذي حرم على مدى خمسة سنوات من الالتحاق بالجامعات في مختلف مناطق النظام، وباب التسجيل مفتوح لمن يحمل شهادة ثانوية صادرة بين عامي ٢٠١١/٢٠١٥ بغض النظر عن الجهة المانحة سواءً كانت نظام أم إئتلاف أم ثانوية خاصة في أي بلد.

وفيما يخص الشهادات المزورة التي تنتشر بكثرة يقول د. عبود:»إن موضوع التزوير نقوم بمتابعته، ولكن هنالك طلاب يأتون بدون شهادات، فبعض الطلاب تعرض منزلهم للقصف وضاعت كل أوراقهم، وهذا أمر كثيراً ما لاحظناه خلال فترة التسجيل للمفاضلة، ولكن لم نعتذر عن قبول الطلاب آنفي الحالة إنما يتقدم الطالب بشكل شرطي مرفق بصورة عن الشهادة.

يقول الأستاذ مصعب بدوي أمين سر التعليم العالي في إدلب أن عدد الطلاب الذين كانوا يدرسون الجامعة في إدلب قبل تحريرها بلغ ٣٥ ألف طالب، وهنالك الكثير من الطلاب الذين قدموا الثانوية، ومن هذا المنطلق جاءت رغبة إدارة إدلب في افتتاح جامعة تستوعب تلك الأعداد من الطلاب، وأضاف «فور افتتاحنا للجامعة تلقينا رسالة من النظام عبر الأمم المحتدة ليكون شريكاً فيها، لكننا رفضنا لأننا لا نعترف بهذا النظام أساساً، ونسعى للتواصل مع جامعات عالمية وعربية للإعتراف بها، والتنسيق معهم من أجل نشاطات مشتركة».

وعن أبرز الصعوبات التي واجهت سير عمل إحداث الجامعة يقول « بدوي « أن الصعوبات في بادئ الأمر كانت النقص الحاد في الكوادر والكفاءات القادرة على الانطلاق، حيث قال «تواصلنا مع عدد كبير من الأكاديميين، ووصل عدد الذين باشروا العمل ضمن الجامعة حوالي ٥٤ دكتور جامعي، وقسم منهم كان يعمل في جامعات النظام، ودخل الآن إلى المناطق المحررة، كذلك اعترضتنا صعوبة تجهيز وتأهيل الأبنية، كون أغلبها تعرض للقصف أثناء المعارك، ولكن نقوم بترميمها، إضافة إلى تردي الوضع الأمني داخل المناطق المحررة بشكل عام».

تقدم للمفاضلة حتى الآن ما يقارب ٢٨٠٠ طالب، بعدما أحدثت ست مراكز للتقديم هي (إدلب، سرمدا، دركوش، معرة النعمان، خان شيخون، البارة) إضافة لمركز الأتارب، وقال أحد العاملين في تسجيل المفضلات أنه في كل مركز يوجد موظفون يقدمون المساعدة للطلاب، فيما يخص ملئ الاستمارة واختيار الرغبات، ونوه إلى أن الجامعة بصدد افتتاح مركزين في حلب المدينة وريفها الشرقي لتسهيل عناء السفر على الطلاب.

وخلال جولة على أحد مراكز التسجيل، تمخضت مخاوف الطلاب حول آلية العمل وسط القصف وتردي الوضع الأمني، وحول الاعتراف مستقبلاً بالشهادة الجامعية الصادرة عن الجامعة، إلا أن إدارة الجامعة أكدت للطلاب أن العمل جار لإيجاد اعتراف دولي بالشهادة التي تمنحها الجامعة لطلابها.

بتول عبد الله

تنعي اثنين من ناشطيها

أعلن فريق «الرقة تذبح بصمت» الذي يغطي أخبار مدينة الرقة التي تخضع لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية «داعش» عن مقتل أحد أعضائه إلى جانب صديقه، بعد العثور عليهما مقطوعي الرأس في مدينة أورفا التركية، متهماً داعش بالوقوف وراء العملية.

وذكر الموقع الرسمي للفريق أنه «ينعى استشهاد أحد أعضاء الحملة « إبراهيم عبد القادر» وصديقه «فارس حمادي» بعد أن وجدا منحورين على يد «داعش» في مدينة أورفا.

من جهته نشر «سرمد الجيلاني» عضو فريق «الرقة تذبح بصمت» على صفحته الشخصية في موقع «فيس بوك» أن تنظيم «داعش» يهدد أعضاء الحملة بشكل مستمر على صفحاتهم الشخصية والصفحة الرسمية، مشيراً إلى وجود عدد كبير منهم داخل مدينة أورفا.

وذكرت وكالة الأنباء التركية أنه تم العثور على «صحافيين سوريين مقطوعي الرأس» في شقة في مدينة أورفا التركية مشيرة إلى أن الشرطة التركية أوقفت ٧ سوريين.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من حصول فريق «الرقة تذبح بصمت» على جائزة America Abroad Media للصحافة، في العاصمة الأمريكية واشنطن، كما حصل الفريق على جائزة حرية الصحافة العالمية كأول منظمة سورية، ودعوة الفريق إلى الأمم المتحدة وحضوره اجتماع قادة العالم.

يشار أن «داعش» أقدم على إعدام الناشط «المعتز بالله» أحد مؤسسي فريق «الرقة تذبح بصمت» في أيار ٢٠١٤.

والجدير بالذكر أن فريق «الرقة تذبح بصمت» تأسس في مدينة الرقة في ١٦ نيسان ٢٠١٤ من مجموعة إعلاميين وناشطين بهدف كشف انتهاكات «داعش» في الرقة وريفها.

داعش يجند النساء للعمليات الانتحارية في الرقة

خاص أوكسجين

أحدث تنظيم داعش كتبة الخنساء في الرقة في شباط ٢٠١٤، لتلعب دوراً رئيسياً في مراقبة واعتقال النساء اللواتي يخالفن أوامر التنظيم ومعاقبتهن، وتأمين زوجات لعناصر التنظيم وتزويجهم، وعمم التنظيم هذه التجربة على مناطق سيطرته بعد الخدمات التي قدمتها الكتيبة للتنظيم لتكون للخنساء فروعاً في كل مدينة خاضعة لسيطرة التنظيم.

وتملك كتيبة الخنساء سمعة سيئة بين صفوف المدنيين، وتشكل كابوساً للنساء في مدينة الرقة، نتيجة الممارسات التي يقمن بها لاستفزاز أشخاص لأسباب شخصية، وأغلب النساء المنضمات حديثاً هن ذوات سمعة سيئة، منهم من كان يعمل بالدعارة قبل سيطرة التنظيم على المدينة، وقد انضموا للحصول على الرواتب المرتفعة أو بعد اعتقالهم من قبل التنظيم ومبايعتهن له لتجنب تطبيق حد الرجم، حسب ما أورته صفحة الرقة تذبح بصمت الرسمية.

وبعد اقتراب المعارك من مدينة الرقة بدأ التنظيم بالتجهيز لهذه المعركة للدفاع عن أهم معاقله، فبدأ بحفر الأنفاق وإقامة المتاريس والتحشيد في المدينة، ليقرر التنظيم أخيراً إدخال العنصر النسائي في معركته بشكل مباشر، ونتيجة عدم إمكانية زج كتيبة الخنساء في المعركة خوفاً من فقدان التنظيم سطوته على النساء داخل المدينة مما ينذر بحدوث انفلات أمني بنظر التنظيم.

فرح (اسم مستعار) فتاة من مدينة الرقة قالت: جاءت إلي أحد زوجات عناصر التنظيم لمعرفة سابقة تربطني بها، واستمرت زيارتها لي بشكل يومي وعلى مدى أسبوع وهي تلمح بضرورة إشراك النساء في المعارك لحماية الرقة من الهجوم المرتقب، وأن الدفاع عن المدينة هو واجب الكل.

تضيف فرح: أحاديث المرأة بدأت تتطور بمحاولة لإقناعي في الانضمام للتنظيم، ولكن ما فاجأني أكثر هو طلبها مني بالانضمام لكتيبة نسائية جديدة تتبع للتنظيم وليس مهمتهم القتال، بل تنفيذ عمليات انتحارية كون أعداء التنظيم لن يتوقعوا أن تفعل النساء مثل هذا الأمر، وبأن التنظيم سيتكفل برعاية أهلها بعد موتها وسيقدم لها مبلغ مالي كبير قبل تنفيذها العملية كضمان لها.

في حين تؤكد أرملة أحد عناصر التنظيم الذي قُتل في العراق أن امرأة مصرية من التنظيم أتت إليها وطلبت منها الزواج من عنصر آخر في التنظيم وعندما طلبت منها تنفيذ عملية انتحارية واعطائها النقود لو رغبت بذلك إذ قالت المصرية بلهجتها: (أنا متأكدة أنك واحشة زوجك أوي، إيه رأيك تعملي عملية استشهادية وتروحي لزوجك في الجنة وكدا انتي حتبقي شهيدة، احنا حندربك ازاي تعملي كدا ولو عايزة فلوس حنديكي زي مانتي عاوزة).

حاجة التنظيم للنساء لتنفيذ العمليات الانتحارية قد يندرج تحت خدع الحرب التي يتبعها التنظيم، فلم تعهد الساحة السورية من قبل تنفيذ مثل هذه العمليات من قبل، إلا أن الأمر المؤكد أن عدد الانتحاريين لدى التنظيم بات ينخفض تدريجياً ولربما وصل الى مرحلة العجز ولم تعد كمية الأطفال المجندين في صفوف التنظيم يكفي لتنفيذ عمليات انتحارية اشتهر التنظيم بها وكانت وسيلة لانتصاراته في كثير من المعارك.

تشرين الأسود

ريم زيتونة | أوكسجين

يثار خبر غياب الشمس في شهر تشرين الثاني، يقولون أنّها ستختفي لمدة أسبوعين كاملين في شهري المفضل على قلبي.
يتنبؤون أن العالم كله سيعيش في ظلام كامل، أي سواء كنا في أمريكا أو ألمانيا أو المغرب أو سوريا أو البلقان سوف نشهد هذا الحدث العظيم.
حدث عظيم أو شئيم البعض يسأل وبتعجب! ماذا يعني العيش في كفن الظلام ماذا يعني أن تختفي الشمس كنتيجة لظاهرة كونية حدثت مرة في ماضي الزمان وتريد الآن أن تفرض نفسها بيننا من جديد؟.
أعاني الكوابيس حين أضطر لزيارة مسائية أو ربما التسوق في الظلام، أشعر أني مرتبطة بالنهار أكثر وأن وجودي مرتبط بوجود الشمس... هكذا أنا!
تخيلت نفسي محل شقيقتي المغيبة منذ عامين تقريبا استطعت تنفس رائحة الغبار واستشعرت شيئا ما يمشي على يدي واصرخ من خوفي حين اكتشف أنه صرصار ولطالما كرهت الصراصير، تخيّلت مدى العتمة التي تعيشها في زنزانتها الانفرادية التي لا تسمح لها سجانتها الخروج منها فشرعت أبكي بحرقة شديدة وأستنجد بجدراني المحيطة بي علها تفتح بكلمة مثيلة لكلمة علي بابا «افتح يا سمسم... افتح يا سمسم».... وحاولت وحاولت لكنها لم تفتح ولم تستجب أبدا!
كنت أستشعر روحي في جسدها النحيل المتألم، شعرت بالغضب ورغبت بتحريرها وهمست في أذنها حطمي الجدار حطمي الجدار تستطيعين ذلك.. أنا هنا.. أنا هنا، ألا تسمعيني؟.
يتراءى لي أحيانا أنها بغرفة مجاورة تعيش بغيبوبة طويلة وسوف تفيق منها قريبا وتتحدث معي وتطمئنني... ولكن.. سرعان ما أفيق من غيبوبتي أنا وأتلمس جدران واقعي، وأسكت صوت صرختي، وأعود خائبة إلى شاشة حاسوبي البائس الذي قدمته لي في إحدى الأيام كهدية لي لأستمر في عملي بعد معاناتي الطويلة مع حاسوبي القديم.
فرحت في ذلك الوقت أنني أملك جهازي المحمول الجديد، ولم أتوقع يوما أنني سأوثق اسمها بواسطته في عداد المخطوفين في المركز الذي أنشأته يوما؛ مطالبة بالحرية وإحقاق العدالة كجزء طبيعي من الحياة.
تمضي ساعات وساعات تمر أيام وأسابيع، لم أترك لحظة أو دقيقة شاشة الحاسوب على أمل من خبر، أمل من صوت أو شارة.

نصف بليون ليرة إيرادات النظام من جوازات السفر

أوكسجين | اقتصاد

بلغت ايرادات حكومة النظام جراء ارتفاع الطلب على جوازات السفر أكثر من ٥٠٠ مليون دولار اميركي منذ مطلع العام الحالي، مع هجرة الملايين من السوريين من عنف النظام في البلاد، وجاء الرقم الدقيق وفق ما ذكرت صحيفة الوطن المقربة من نظام الأسد.

ونقلت الصحيفة عن مدير إدارة الهجرة والجوازات في سورية اللواء أحمد خميس أن إيرادات الإدارة من خارج سورية بلغت أكثر من ٥٢١ مليون دولار العام الجاري، في حين بلغت قيمة إيرادات الإدارة داخل البلاد أكثر من مليارين ونصف المليار ليرة أي ما يعادل ثمانية ملايين دولار.

وتشهد سورية منذ مطلع العام إقبالاً متزايداً على طلب جوازات السفر مع استمرار الحرب التي تسببت باستشهاد أكثر من ٢٥٠ ألف شخص على يد قوات النظام، ونزوح أكثر من نصف السكان داخل سورية وتهجير أكثر من أربعة ملايين خارجها.

وبحسب دائرة الجوازات، سجلت السلطات السورية خمسة آلاف طلب للحصول على جواز سفر كمعدل وسطي في اليوم الواحد عام ٢٠١٥، مقابل ألف طلب عام ٢٠١٤.

في حين منحت إدارة الجوازات العام الحالي، وفق ما جاء على لسان رئيس دائرة الهجرة أكثر من ٨٢٩ ألف جواز سفر داخل سورية وخارجها، بمعدل ثلاثة آلاف جواز سفر يومياً.

ويرتبط ازدياد الطلب على جوزات السفر برغبة السوريين في الهروب من الحرب المستمرة في البلاد منذ نحو خمس سنوات من جهة، وبتسهيل اجراءات حصول السوريين المقيمين في الخارج على جوازات سفر جديدة أو تجديدها من جهة أخرى.

وسمحت سلطات النظام في نيسان الماضي لسفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية بإصدار وتجديد جوازات السفر للسوريين المقيمين في الخارج وبينهم عدد كبير من اللاجئين والمعارضين، من دون مراجعة الاجهزة الامنية في دمشق.

ويساهم ازدياد الطلب على جوازات السفر في توفير ايرادات لخزينة الدولة السورية التي تعاني من نقص في القطع الاجنبي.

وحددت دمشق الرسم القنصلي لمنح جواز السفر بمبلغ ٤٠٠ دولار اميركي والتجديد او التمديد بمبلغ مئتي دولار للمقيمين خارج البلاد، فيما تبلغ كلفة الحصول على جواز سفر في الداخل ١٧ دولارا وفق الاجراءات العادية.

ومع تفاقم أزمة الهجرة من سوريا الى الدول الاوروبية في الاشهر الاخيرة، أشارت إدارة الهجرة في حكومة النظام إلى التداول بجوازات سفر سورية مزورة في الخارج، موضحةً أن سعر الجواز الواحد يتراوح من أربعة إلى خمسة آلاف دولار.

في وقت أرسلت فيه عدد من الدول الاوروبية كالسويد والدنمارك والنروج بعثات الى دمشق للاستعلام حول التدابير الكفيلة باكتشاف الجوازات المزورة.

التعليم في الزعتري.. طلاب على قيد الأمل

محمد العقلة | الأردن – مخيم الزعتري

من وقع خطاهم نستلهم الطريق وعلى إيقاع أصواتهم تتراقص الأحلام هؤلاء هم من خرجوا من تحت الرماد والركام ليستعيدوا المستقبل الزاهر ممن حاول أن يسرق العبق من فاه الزهور, إنهم أبنائنا وبناتنا فلذات أكبادنا في مخيم الزعتري، يشكل التعليم هاجساً مؤرقاً في مخيم الزعتري بالنسبة لكثيرين من المعلمين والطلبة على حد سواء, فالمخيم يضم ست مدارس كبيرة منها مدرستان للمرحلة الابتدائية فقط أما الأربعة الباقية فهي مشتركة بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية وكل المدارس في المخيم مشتركه بين الذكور والإناث حيث يقسم الدوام في الفترة الصباحية للإناث وفي الفترة المسائية للذكور وتسمى المدارس غالباً حسب القطاعات في المخيم أو الجهة المانحة وتصنف بالأعداد كما يلي:

المدرسة	الفئة	مدرسين	طلاب
البحرينية	أساسي إناث	٢٧	١٧٠٠
	ثانوي إناث	٢٠	١٢٠٠
	أساسي ذكور	٢٣	١٤٠٠
	ثانوي ذكور	١٨	١٥٠٠
السعودية	أساسي إناث	٢٣	١٥٥٠
	ثانوي إناث	١٨	١٣٥٠
	أساسي ذكور	٢٠	١٢٨٠
	ثانوي ذكور	١٥	١١٠٠
القطرية	أساسي إناث	١٨	١٠٥٠
	ثانوي إناث	١٥	٦٤٠
	أساسي ذكور	١٩	٩٦٠
	ثانوي ذكور	١٢	٥٥٠
العمانية	أساسي إناث	٦	٦٣٥
	أساسي ذكور	٦	٥٢٠
الكويتية ١	أساسي إناث	٦	٦٠٠
	أساسي ذكور	٦	٥٣٠
الكويتية ٢	أساسي إناث	٥	٥٣٠
	أساسي ذكور	٥	٤٨٠

حيث يعاني الطلبة والمدرسين من ضعف دور المعلم السوري أمام نظيره الأردني فالمعلم السوري يقتصر دوره كمعلم داعم فقط أي انه غير معني بالتعليم فهو مسؤول عن الأمور التنظيمية فقط والمعلم الأردني هو الذي يقوم بالتعليم رغم تفوق المعلم السوري بالتحصيل العلمي والجدارة والكفاءة وهذا ما يؤثر سلباً على مستوى التحصيل العلمي للطلبة، حيث يعاني الطلاب بشكل عام من الضعف الشديد في التحصيل العلمي نظراً لتوافر عدة أمور لا تصب في مصلحة

التلميذ نذكر منها:

- الضغوط النفسية والاجتماعية التي خلفتها الأزمة السورية على الطالب.
- الطقس الحار المحمل بالغبار صيفاً والبرد القارص شتاءاً وانقطاع التيار الكهربائي بشكل شبه تام عن المخيم.
- تنامي ظاهرة العمالة لدى الأطفال دون سن الثامنة عشر مما أدى إلى تسرب الكثير من الطلبة من أجل العمل وإعالة أسرهم.
- عدم وجود ضوابط تلزم الطلاب بالمداومة على القدوم إلى المدرسة ومتابعة واجباته المدرسية بشكل جيد.
- وجود الكثير من المواقع التي تعنى بتوفير الألعاب بشكل مفرط مما أدى إلى تجاهل دور المدرسة لدى الطالب.
- عدم وجود الوعي الكافي لدى ذوي الطلاب لمتابعة أمورهم الدراسية

ولا ننسى الأمل المفرط لدى الأهالي في أن يكون هناك حل سريع سينهي الأزمة السورية وأن تعود المياه إلى مجاريها على أرض الوطن.

وأما طلاب الثالث الثانوي فان لهم قصة أخرى حيث يقسمون إلى قسمين:

القسم الأول هو القسم التابع للائتلاف السوري والذي يدرس المنهاج السوري خارج المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية (حر) وهذا القسم لا يعترف به أحد إلى الآن إلا في تركيا.

والقسم الثاني هم الدارسين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية وهؤلاء يعانون أيضا من عدم قبولهم في الجامعات الأردنية حيث يترتب عليهم دفع مبالغ باهظة جدا، ولن يفوتني التطرق إلى الطلاب الجامعيين الذين فروا إلى الأردن والذين لم يجدوا السبيل لإكمال دراستهم الجامعية التي انقطعوا عنها مما شكل الدافع القوي لديهم بالهجرة إلى البلاد الأوربية لعلهم يكملون هناك تحصيلهم العلمي

وأما عن المشاكل المحيطة بالمعلم السوري والتي تتلخص بـ :

غموض مصير المعلم السوري وخوفه من فقدان وظيفته التي تعد شريان الحياة الوحيد بالنسبة له

تدني مستوى الأجرة التي يتقاضاها المعلم السوري مقارنة بالمعلم الأردني وباقي فرص العمل المتنوعة داخل المخيم حيث يعاني أيضا من عدم احتساب أيام العطل والعمل في نظام المياومة

وفي المجال الوظيفي فلا يتم احتساب عمل المعلم من فترة خدمته من حيث الخدمة والخبرة

وفي خضم كل هذه المحن التي يمر بها المواطن السوري بشكل عام ومع العلم بأن كل ما ذكرته هو غيض من فيض لفئة صغيره من ذلك المجتمع الكبير الذي عانى ما عانى من ظلم القريب قبل الغريب أجد انه لا بد من التحرك العاجل لإنقاذ ما تبقى من هذه الأمة العظيمة التي تكالبت عليها الأمم.

العنف الأسري في سوريا سببه الحرب

سوسن نابلسي

بات الرجل لا يحتمل ضغوط الحرب في سوريا فراح يترجم هذه الضغوط الى عنفٍ تجاه أسرته. فغلاء الأسعار والقصف المفاجئ، ومسؤولية الأسرة والتوترات النفسية التي يعيشها الرجل في ظل الحرب القائمة من خوف وارتباك وعدم استقرار ونزوح وتهجير؛ ينتج عنها توترات نفسية وكبت يتم تفريغها بطريقة العنف.

حالات وشهادات:

تقول سلمى التي ذهبت إلى المشفى للعلاج» بعد أن ضربني زوجي وكسر لي يدي وزرق وجهي لأنه تلقى خبر انقطاع راتبه فقد أصبحت الحياة معه لا تطاق وأكثر حدة لا يتحمل اي نقاش أو جدال ويضربني دون رحمة.»

يضيف الطبيب زاهر حناك شهادته لأوكسجين «أثناء مناوبتي في المشفى عالجت العديد من حالات تعنيف للزوجات تتراوح بين الرضوض والكسور وبعض حالات التشوه بالفك وتشير إلى حالات ضرب في الرأس أدت إلى فقدان مؤقت في الذاكرة» وأضاف يتسبب العنف في كثير من الأحيان لحالات الإجهاض عند الحوامل وفي بعض الحالات القليلة إلى عقم يكون دائم.

وبحسب المرشد الاجتماعي جهاد الخطيب الذي يشير إلى أن الشكاوي من هكذا حالات بحدود ١٠ بالمئة من السكان في ريف ادلب.

ويعرف الخطيب حالات العنف الأسري بأنه ظاهرة اجتماعية تختلف نسبتها من مجتمع لآخر حيث أنها تقل في المجتمعات المستقرة وتزداد كلما تدرج على سلم عدم الاستقرار.

ويضيف المرشد جهاد أن حالات العنف ازدادت بعد الثورة بسبب الضغوط الاجتماعية وكثرة متطلبات المعيشة التي أنهكت الرجل وأهم أسباب هذه الضغوط غياب القانون حيث أن انتشار ظاهرة السلاح يعيق تطبيق الأحكام الصادرة عن المجالس المحلية الشرعية خصوصا في غياب السلطة القادرة على فرض الأحكام يعتقد الخطيب بأهمية وجود جهات داعمة مادياً وعلمياً تنوب عن دولة القانون انتشار للمحاكم الشرعية ونشر الوعي الديني لتحسين الأوضاع الاقتصادية والنفسية للفرد.

ويشدد على وجوب إيجاد مراكز دعم وحماية للمرأة لتكسب المهارات والمعلومات ولتعرف أهمية الدور المنوط بها لحماية ورعاية الأسرة ولتكسر حاجز الخوف والصمت الذي يمنعها من التحدث عما تتعرض له من عنف وضرب وما شابه خوفاً من الطلاق والتشرد وضياع الأسرة.

ويقول الشيخ محمد الحميد أن الإسلام حرم العنف ضد المرأة بأي شكل كان فهي التي تحمل وتنجب وتربي قال عليه الصلاة والسلام «أوصيكم بالنساء خيراً.»

ويعزو الشيخ محمد أسباب العنف الأسري لقلة الوعي الديني والثقافي و في بعض الحالات للزواج المبكر.

ويعتبر أن الإسلام كرم المرأة بل جعل لها مرتبة عالية ورفعها من جارية وسلعة تباع وتشرى إلى امرأة سيدة نفسها.

تعنيف الأطفال أيضاً:

لا يقتصر العنف على النساء فقط بل أصبح يطال الأطفال أيضا

يقول أخصائي طب الأطفال الطبيب بسام الحلاق بأنه عالج بعض الحالات لدى الأطفال ناتجة عن العنف الأسري منها جسدية كالرضوض والكسور والجروح وفي حالات قليلة كانت تصل إلى الإعاقة الجسدية الدائمة مثل الشلل ويضاف إلى الضرر الجسدي الأذى النفسي وحالات الاكتئاب التي تؤدي إلى التبول اللاإرادي والتوحد والعزلة.

روسيا تقصف المدن السورية وتترجم الحل على طريقتها

عمر محمد | أوكسجين

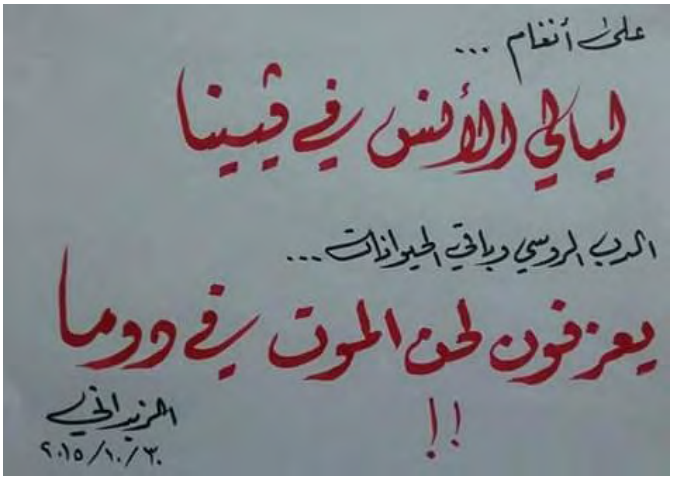

تناوبت طائرات العدوان الروسي وطائرات النظام السوري على ارتكاب سلسلة مجازر راح ضحيتها قرابة ١٥٠ شهيد إلى جانب عشرات الجرحى، جراء غارات جوية مكثفة طالت عدة مناطق ومدن في سوريا، والتي كانت أكبرها في مدينة دوما بريف دمشق. خلال يومي الخميس والجمعة نهاية الشهر المنصرم.

ونقل مراسل الأورينت في الغوطة عن مصدر في وحدات الإخلاء والإسعاف في الدفاع المدني لمدينة دوما باستشهاد ٦٩ مدنياً إلى إلى جانب إصابة قرابة ٢٠٠ آخرين نتيجة شن طائرات «بوتين» الحربية أكثر من ١٥ غارة جوية على سوقاً شعبياً ومحيط مسجد في المدينة يوم الجمعة ٢٠١٥/١٠/٣٠.

في حلب، أفاد مراسلون «خالد أبو المجد» باستشهاد أكثر من ٣٥ مدني وجرح عدداً آخر، جراء شن طيران النظام الحربي غارات استهدفت «دوار القمر» في حي الكلاسة بمدينة حلب. كذلك استشهد ١٥ مدنياً واصابة عدد آخر، إثر شن طيران النظام الحربي عدة غارات طالت الأبنية السكنية في حي الفردوس، بينما استشهد سبعة مدنيين في قصف مماثل على حي صلاح الدين في مدينة حلب.

في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، ارتفعت حصيلة الشهداء إلى ١٥ نتيجة غارات روسية استهدفت أحد الأسواق الشعبية، في حين أصيب أكثر من عشرة مصلين نتيجة استهداف طيران الأسد لمسجد المزرعة الخامسة في مدينة مسكنة بريف حلب الشرقي، أثناء خروج المصلين من صلاة الجمعة.

جاء هذا التصعيد العسكري أثناء عقد مؤتمر فينا الذي حضره وزراء خارجية ١٧ دولة منها السعودية وتركيا وايران والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة لإيران وروسيا. في حين غاب عن طاولت الاجتماعات أي ممثل عن سوريا سواء من النظام أو المعارضة.

وأقرت الأمم المتحدة بإخفاق الوصول إلى حل مشترك خلال اللقاء والذي عقد الجمعة ٣٠ تشرين الأول في العاصمة النمساوية فيينا.

واتفق المجتمعون على عقد لقاء آخر في فيينا بعد أسبوعين لمتابعة المشاورات حول سوريا، وقال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن النقاط الخلافية أُرجئت إلى الموعد المقبل، بعد نحو ٨ ساعات من المباحثات التي سادها التوتر بين بعض الأطراف، بحسب وكالات غربية.

أطفالنا بين القنابل والمشاعل
مبادرة إنقاذ

سهير أومري

الجهل، الفقر، التشرد؛ عوامل ثلاث إن حلت بإنسان أصبح قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر بالإرهاب والعنف في أي دقيقة، وتعظم المشكلة وتصبح أصعب عندما تكون هذه القنابل الموقوتة هم جيل كامل من الأطفال والشباب ممن عُقدت عليهم الآمال ولأجلهم كانت الثورة، أطفال سوريا وفتيانها الذين تطالعنا التقارير الدورية للهيئات الدولة بأعداد تنذر بكارثة حقيقية إن لم تكن هناك خطط لتدارك هؤلاء الأطفال واليافعين...

فآخر التقارير تشير الأرقام إلى أن مئات الآلاف من الأطفال السوريين اللاجئين في كل من لبنان وتركيا والأردن والعراق، محرومون من التعليم، وبحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف، فإن أكثر من ٤٠٪ من الأطفال اللاجئين ليسوا على مقعد الدراسة

أمر وعاه وأدركه ثلّة من السوريين القائمين على مخيم « جيلان بينار» للاجئين السوريين، على الحدود التركية – السورية، إذ قاموا بمبادرة مميزة لتدارك التقصير الدراسي لعدد من الأطفال واليافعين السوريين في المخيم

وفي حديث مع السيدة ابتسام شاكوش المسؤولة عن المركز الثقافي في المخيم نفسه وضحت لنا تفاصيل المبادرة داعية غيرها من القائمين على شؤون المخيمات والمتطوعين لتكرار هذه المبادرة لما فيها من خير عميم على أطفال سوريا الذين هم مستقبلها المنتظر، تقول السيدة ابتسام: «لاحظنا وجود عدد كبير من الأطفال والفتيان في المخيم من عمره ١٠ – ١٦ سنة، وهؤلاء أبعدتهم ظروف النزوح والحرب عن المدارس، فهم أميون تماماً لا يقرؤون ولا يكتبون، وليس لهم في المخيم مهنة يتعلمونها ولا نشاط يمتص طاقاتهم، الأمر الذي ينذر بانحراف مؤكّد ينتظرهم، فقمنا بجمع ثلاثين منهم في دورة مكثفة جداً لمحو الأمية، علمناهم فيها القراءة والعمليات الأساسية في الحساب، حتى وصلوا إلى مستوى طلاب الصف الخامس، وصار بإمكانهم الآن الالتحاق بأقرانهم بمدرسة المخيّم ...»

وبفرح بالغ شرحت لنا أن هذه الدفعة تم تخريجها، وترافق ذلك مع تسجيل دفعة أخرى من الأطفال والفتيان بأعداد أكبر نظراً للترغيب والاهتمام والتشجيع الذي حظي به أقرانهم في الدفعة الأولى.

وأضافت لأوكسجين «لقد حاولنا تشجيع الأطفال وتحفيزهم من خلال هدايا متواضعة كنا نقدمها لهم بعد كل إنجاز يحققونه، كالقرطاسية وبعض الأحذية البلاستيكية وغيرها.. وتأتي هذه المبادرة لرغبتنا في حماية هؤلاء الأطفال ولأننا نريدهم مشاعل تنير مستقبل سوريا لا قنابل موقوتة تدمر حاضرنا ومستقبلنا.»

والجدير بالذكر أن المركز الثقافي السوري في «مخيم جيلان بينار» في مدينة أورفا التركية، هو أول صرح ثقافي يتم افتتاحه في مخيمات اللاجئين السوريين، وبجهود فردية قامت بها الأديبة السورية الأستاذة: ابتسام شاكوش إحدى المقيمات في المخيم، وكان ذلك في منتصف آذار مارس الماضي، ويقدم المركز عددا من الأنشطة الأخرى كالمسابقات الأدبية والأمسيات الثقافية، ودورات التقويّة في المواد الأساسية لطلاب الثانوية العامة.

البحث عن وطن لبهاء عليان

مازن كم الماز

يستحق بهاء عليان أن يعيش حراً. يستحق «وطنا» يملكه: بيتاً، حبيبة يختارها وتختاره، يستحق بهاء عليان أن يعيش دون حواجز بينه وبين أحلامه.

مات بهاء «بحثا عن وطن»، في نفس الوقت الذي يهاجر فيه الآلاف من جيرانه «باحثين أيضا عن وطن»، ويموت بعضهم في طريق البحث المضني هذا.

وغير بعيد عن المكان الذي عاش ومات فيه بهاء، يحاول شبان آخرون أن يستعيدوا «أوطانهم» وحياتهم، فيموتون ويسجنون وينفون ويكرهون على الصمت من جديد. كم هو صعب وفتاك هذا «البحث عن وطن»!

لا يكفي بهاء عليان «وطنا» يمجده أو يذكره، ولا «وطنا» يكون فيه إخوته مواطنون «درجة أولى» والآخرون مواطنون «درجة ثانية»، ولا «وطنا» يكون حراسه من أقرباء بهاء عليان ولا جنرالاته من أبنائه.. كي نحمي بهاء عليان من أن يصبح اسما لشارع تحرسه عين المخابرات الساهرة على أمن ديكتاتور ما أو صفحة في كتاب تاريخ يمجد طاغية أو حزباً، كي نحمي بهاء عليان من أن يصبح أيقونة على جدران سجون جديدة، وساما على صدر جنرال ما، كي يحصل بهاء عليان أخيرا على «وطنه»، على «فلسطين»، لا أن يصبح أحد المرادفات الكثيرة «لوطن» سيد ما، وكيلا ينتهي أحد أبناء بهاء عليان أو أحفاده بوعزيزي جديد، يستمر الحلم والبحث والنضال من أجل وطن» للفقراء لا سجنا لهم، عن «وطن» يملكه بهاء وأمثاله فعلا.

بهاء عليان : ناشط فلسطيني «سلمي»، لم يجد أمامه إلا السكين ليعبر بها عن ألمه و حلمه، فقتل ومات.

من هنا وهناك

منوع | وكالات

«المطبخ الشامي» مشروع تركي لدعم اللاجئات السوريات

أطلقت بلدية مدينة إزميت في ولاية «كوجا إيلي» شمال غربي تركيا، «مشروع المطبخ الشامي» الرامي لتوفير مصدر دخل للاجئات السوريات، بعد تأهيلهم لإعداد المأكولات الخاصة بالشرق الأوسط.

وأوضح رئيس البلدية، نوزت دوغان، للأناضول، أن دورات تعليم اللغة التركية للسوريات ما تزال متواصلة، منوها أن البرنامج التدريبي لفنون الطبخ سيبدأ قريبا، وسيكون بوسع اللاجئات المشاركة فيه بعد استكمال دورة اللغة التي تستغرق شهرا.

ولفت دوغان أن المدينة تضم قرابة ألفي لاجئ، وأن البلدية تفعل ما بوسعها من أجل مساعدتهم، حيث يستفيد السوريون أيضا من الدورات المهنية التي تنظمها البلدية.

ونوه رئيس البلدية أنهم سيساعدون اللاجئات السوريات، على إقامة أماكن عمل، وتسويق مأكولاتهن ، حيث سيتواصلون مع الشركات والجهات المعنية في هذا الإطار.

وتخطط البلدية لمساعدة اللاجئات على ارسال الأطعمة التي سيعدونها، إلى المصانع والمنشآت، والمطاعم، في كوجا إيلي ومحيطها، فضلا عن توفير امكانية بيعها في أجنحة خاصة ضمن المعارض ومراكز التسوق.

من جهتها أوضحت اللاجئة «نجلاء» (٣٨ عاما)، أنها جاءت من دمشق قبل عامين، وباتت تتحدث التركية وتتواصل بسهولة مع جيرانها، وحاليا تتعلم القراءة والكتابة، معربة عن رغبتها في المشاركة في دورة الطبخ، وبيع المأكولات التي ستنتجها، كي تسهم في دعم أسرتها اقتصاديا.

بدورها أوضحت اللاجئة مرح الجارح، البالغة من العمر ٢٣ عاما، وهي أم لطفلين، أنها ماهرة في إعداد المأكولات، مضيفة: «بعد أن أتعلم القراءة والكتابة، سأشارك في دورة الطهي، وسأعد أطعمة أفضل»، مُبدية شكرها لرئيس البلدية على دعمه للاجئين.

الإيدز بإيران..
أرقام صادمة وإكراهات اجتماعية

كارثة صحية تتهد إيران بسبب ارتفاع أعداد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب (إيدز) خاصة مع رفض آلاف المرضى التسجيل في برنامج العلاج الحكومي خوفا من الفضيحة المجتمعية. وبينما تستعد الحكومة لإطلاق برنامج توعية، يطالب الخبراء بإطلاق قوانين حازمة لمواجهة المرض.

كشفت أحدث إحصائية لوزارة الصحة الإيرانية أرقاما صادمة، حول عدد المصابين بمرض الإيدز في البلاد، فقد تجاوز العدد ٢٨ ألفا من المواطنين الذين اعترفوا بالإصابة وسجلوا رسميا في برنامج العلاج الخاص بالوزارة, لكن المسؤولين يقدرون العدد الحقيقي بنحو تسعين ألف مصاب.

وطبقا للتأكيدات الطبية فإن هناك نحو ستين ألف مصاب بفيروس نقص المناعة المكتسب (إيدز) لم يعلنوا إصابتهم بعد، وهو ما دفع مسؤول ملف الإيدز بالوزارة عباس صداقت إلى أن يصف هؤلاء بأنهم «أشبه بقنابل موقوتة تشكل خطرا اجتماعيا داهما».

ويضيف للجزيرة نت بأن بقاء الوضع على حاله يعني أن يرتفع هذا الرقم خلال ثلاث سنوات ليصل إلى ١٢٠ ألف مصاب, مشيرا إلى أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٤ سنة يشكلون نحو ٤٦٪ من المصابين بينما تحتل النساء نسبة٣٠٪.

فوز العدالة.. نصر للسوريين

فاز حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بالانتخابات البرلمانية الحاسمة التي ستحدد التوجهات السياسية للحكومة المقبلة.

واستعاد الحزب الأغلبية التي كان قد خسرها في الانتخابات السابقة في يونيو/حزيران الماضي، مما يمكنه من تشكيل الحكومة منفردا بدون الحاجة إلى الدخول في ائتلافات مع الأحزاب الأخرى.

وبعد فرز كل الأصوات تقريبا، حصل حزب العدالة على ٤٩,٤ في المئة من الأصوات في حين حصل حزب الشعب الجمهوري المعارض على ٢٥,٤ في المئة من الأصوات.

ووصف رئيس الوزراء، أحمد داود أوغلو، النتائج بأنها «انتصار لديمقراطيتنا وشعبنا».

انتصار المطار

أدب | محمد غيث قعدوني

من رجسِ أزلامٍ نالَ المَطارُ طُهورا
بِفعلِ أبطالٍ رَفَعوا الجِهادَ شِعارا
وغَدا الرِباطُ على أسوارِهِ شَرَفا
قاموا عَليهِ بالليالي حِصارا
اللهُ أكرَمَهم بِفتحٍ عارِمٍ
بَعث أجناداً مِن السماءِ غُبارا
كُلُ الكَلامِ عَن صُمودٍ زائفٍ
استَحالَ هَباءً مُشَتَتاً مَنثورا
اللهُ أكبر دَكَت عَرشَ حُصونِهم
وغَدا المَطارُ بِفعلِها مُنهارا
إدلبُ الخَضراءَ ذادَت عَن حِماها
تأبَى الهَوانَ دائماً ومِرارا
نَزَلَ الغُرورُ بِساحِ المُعتدينَ، أحالَها
أرضاً سَقتهُم مِنَ الكؤوسِ مَرارا
فُنونُ إجرامٍ كانَ أصلُ مَصدَرِها
طالَت لَظاها شَيخاً رَضيعاً يافِعاً، وكَبيرا
ها هُم جُنودُ البَغيِ، انظر حالَهُم!
قَتيلاً، ذَليلاً، هارِباً، وأسيرا
الغَدرُ دَيدَنُهُم والخِيانَةُ طَبعُهم
لكن لنا رَباً كريماً قادراً جَبارا
حَي الجِباهَ الشامِخاتِ فإنها
للعِزِ دَوماً مَرتَعاً ومَزارا
قَبل رُفاتَ الثابِتينَ بارضِهِم
ما زاحَهُم عَنها آثِماً مَسعورا
واذكُر أخي، أرواحاً تُسابِقُنا
لِعُرسِ الشَهادَةِ قَدَ أرادوا عُبورا
لَيسَ الفَتحُ إلا مِن سَخيِ دِماءهم
باعوا الحَياةَ، فَتَخَطَوا الأسوارا
يأبى الفُؤادُ أن يُفارِقَ ذِكرَهُم
في جَنَةِ الخُلدِ قَد سَكنوا قُصورا
طوبى لَهم وطوبى لِقَبرٍ ضَمَهُم
رَبِحَت تِجارَتُهم ولم يَدعوا ثُبورا

مخاوف روسية أن تصبح سوريا «أفغانستان جديد»

الجزيرة انكليزية نت
محمود الحاسي | مترجم

بينما تصعد روسيا في قصفها لسورية، حرب الثمانينات، التي أودت بحياة ١٥٠٠٠جندي سوفياتي، لها تأثير قوي على عقول الكثيرين.

موسكو، روسيا - أظهر الكسندر سوكولوف بفخر صوراً بالأسود والأبيض منذ أكثر من ٣٠ عاما في قاعدة عسكرية سوفيتية خارج كابول، العاصمة الافغانية، حيث شغل منصب ضابط اتصالات. انهيار الاتحاد السوفياتي ١٩٩١ على ما يبدو وضع حدا لطموحات موسكو القوة العظمى في العالم الإسلامي.

غزو أفغانستان أودى بحياة ما لا يقل عن ١٥٠٠٠ جندي سوفياتي، معظمهم من المجندين في أواخر سن المراهقة أو أوائل العشرينيات، وخلف عشرات الآلاف من الجرحى والمرضى نفسياً.

وعلى الرغم من أن بوتين ووزرائه سبق وقالوا أكثر من مرة أنه لن يكون هناك تواجد روسي على الأرض السورية، بعض المراقبين على يقين من أن موسكو لا محال ستنجر إلى مستنقع آخر - ولن تخرج منها بنفس القوة.

واضاف أركادي مراسل الحرب وقدامى المحاربين في آخر الحرب الروسية: «اننا سنتعرض لأفغانستان جديد لمدة ١٠ سنوات أخرى مع عشرات الآلاف من القتلى.»

وأضاف بابشينكو أنه ستكون «أفغانستان جديد مع نهاية النظام الحالي ومرحلة جديدة في انهيار الإمبراطورية [الروسية]. محللون آخرون، مع ذلك، أكثر حذرا بشأن عمليات برية محتملة.

وقال أليكسي مالاشينكو: «لا أعتقد أن الكرملين سوف [يلتزم بـ] هذه الحماقة»، أليكسي: واحد من أبرز خبراء روسيا في الإسلام والشرق الأوسط في قناة الجزيرة.

الحرب على الطريقة الأميركية

في منتصف سبتمبر، قبل ما يقرب من أسبوعين من بدء الضربات الجوية، العديد من الجنود الروس رفضوا الانتشار في سوريا لأن قادتهم رفضوا أن يقدموا أوامر مكتوبة تضمن

التعويض لهم أو لأسرهم في حالة الإصابة أو الوفاة. نفت وزارة الدفاع تلك الادعاءات، إلا أن الجنود خضعوا لمحاكمة عسكرية.

بحلول منتصف أكتوبر، قال مسؤولون غربيون ومحللون ان مئات من الطيارين الروس والمستشارين والفنيين انتشروا في منشأة عسكرية روسية في القاعدة الجوية في طرطوس - جنبا إلى جنب مع نحو ٥٠٠ من مشاة البحرية في اللاذقية، معقل قوات الأسد والطائفة العلوية.

حتى الآن، لم يشارك أيا منهم في العمليات البرية، وأسطول بحر قزوين الروسي يقع على بعد ١٥٠٠ كيلومتر، شمال شرق سوريا، يدعم الضربات الجوية: وأطلق ٢٦ صاروخ كروز حلقت فوق ايران والعراق لضرب أهداف في سوريا في ٧ تشرين الأول في عيد ميلاد بوتين الـ ٦٣.

أصبحت مشاركة روسيا في الحرب الأهلية السورية من أي وقت مضى «الحرب الأولى على غرار الولايات المتحدة» ، وفقا لديمتري ترينين من مركز كارنيجي موسكو، وهي مؤسسة فكرية.

كتب ترينين في تحليل في منتصف اكتوبر تشرين الاول: «الطائرات العسكرية الروسية تقصف العدو من الأعلى، بالإضافة إلى أن البحرية الروسية تطلق صواريخ كروز من بعد ١٠٠٠ ميلا».

«إن العدو لا يوجد لديه فرصة للرد على الروس في أرض المعركة.»

العملية العسكرية في سوريا تختلف جذريا عن غزو موسكو لأفغانستان، التي شملت عشرات الآلاف من القوات البرية عبروا إلى أفغانستان من جمهوريات الاتحاد السوفياتي في آسيا الوسطى.

أهداف سياسية موسكو هي أيضا مختلفة - في حين أنها أرادت في أفغانستان أن تعين حكومة شيوعية وتغيير كامل نمط الحياة في مجتمع مسلم محافظ. في سوريا، إنها تريد ببساطة دعم نظام الأسد ومنع ما تسميه موسكو «السيناريو الليبي»، أو تفكيك سوريا إلى عدة جيوب متحاربة التي قد تؤدي في نهاية المطاف إلى الاستيلاء عليها من قبل داعش.

ولكن، على عكس ما كتب ترينين، العدو مسبقاً يحاول الرد.

في ١٣ تشرين الأول، أعلنت أجهزة الأمن الروسية القبض على ثلاثة شيشان وصلوا الى موسكو مع صواعق ومتفجرات لتنظيم هجوم في موسكو.

وقال المدعي العام لصحيفة كوميرسانت: تم تدريب المشتبه بهم في سوريا وكان من المفترض أن ينفذوا هجومهم من أجل «زعزعة استقرار الوضع ووقف استخدام القوات الجوية في سوريا ضد داعش.

نصائح هامة ومفيدة للأهل في تعاملهم مع أطفالهم وقت الأزمات

الجزء الأول

أحمد شيخاني | معالج نفسي

في الظّروف الصّعبة ووقت الأزمات، يكون الهدف الأول بالنسبة إلى الأهل والبالغين الآخرين، هو العمل قدر المستطاع على بناء نوع من الإحساس بالأمان، وفي أثناء محاولة تأمين عنصر الأمان هذا، يتعيَّن على البالغين المحافظة على هدوئهم وتوفير جوّ من الهدوء والاسترخاء في بيئة الطّفل، إذا كان ذلك ممكناً بأيِّ شكلٍ من الأشكال.

ولكن إذا عجز هؤلاء عن تأمين مثل هذا الهدوء لأنَّ المسألة تعنيهم شخصيّاً، عندئذٍ، يكون من المهم أن يشرحوا للطفل عن سبب استيائهم. حيث أنَّ تقديم نماذج من الهدوء أمام الأطفال يمكن أن يشكّل إشارة عاطفيّة بالنسبة للأطفال، «ذلك أنَّ الخوف شعور طبيعيّ وموجود عند الكل. وهو في الظروف الصعبة رد فعل طبيعي على تجارب غير طبيعية يمرُّون بها». كذلك يجب على البالغين أن يؤكدوا للأطفال أنهم يحاولون بأقصى إمكاناتهم التّأكد من أنهم آمنون في المنزل (قدر المستطاع). وعلينا أن نتذكر أنَّ مسؤولية الأهل في تعاملهم مع

مخاوف أطفالهم ليست هي مكافحة هذه المخاوف عندما تظهر، لأنَّ الخوف شعور طبيعيّ وموجود عند كل الأولاد. وهو في الظروف الصعبة رد فعل طبيعي على تجارب غير طبيعيّة يمرُّون بها. بل دورهم في جوهره يكمن في مساعدة الطّفل على اكتساب استراتيجيات بناءّة للتعامل مع مخاوفه.

دعم الأطفال

عندما يمرُّ الطّفل في أزمة، فمن المهم أن نأخذ بعين الاعتبار أنَّ تدخّلنا هو مسارٌ مركّب. ومن الممكن تقسيم هذا المسار إلى ثلاثة مراحل متداخلة ومترابطة وليست منفصلة، وما تفصيلها هنا إلا للتوضيح.

وفيما يلي بعض النصائح الأساسيّة في التعامل مع مخاوف الأطفال بغرض التخفيف منها:

- ساعد طفلك في التعبير عن مشاعره.
- ساعد طفلك على التعامل مع الظروف الصعبة.
- تفعيل بديل واستعادة السيطرة.

١- ساعد طفلك في التعبير عن مشاعره:

وهذه الخطوة الأولى من خطوات التّدخل السريع وقت الأزمات، لذا من المهم توفير الإمكانيّة للطفل للتعبير عن مشاعره كما هي دون نقاش، فلا يوجد في مسألة المشاعر صح أو خطأ.

فمشاعر الفرد هي ذاتيّة وشخصيّة "بمعنى أنها خبرة يعيشها الفرد بذاته « ولو تشابهنا فيما بيننا بأسمائها. ولا يوجد مشاعر صادقة أو غير صادقة، المشاعر لا تناقش. ففي كثيرٍ من الأحيان يكون الطّفل بحاجة إلى التعبير عن مشاعره فقط، فهو يرتاح عندما يجدُ من يُصغي إليه، يتقبَّل مشاعره ويفهمه، الأمر الذي يساعدهُ أيضاً على استعادة ثقته بنفسه، وسيطرته على حياته، وإيجاد طرقٍ بديلة للتعامل مع الصعوبات والأزمات. عندما يبدأ الأطفال في التعبير عن مشاعرهم ينبغي المُصادقة على مثل تلك المشاعر، وأخذها بمأخذ الجد « أي احترامها».

فلا يوجد شعورٌ غير شرعيّ. وإن عبَّر الطّفل عن خوفه فعلينا أن نؤكد له تفهمنا لهذا الخوف. وإن عبر الطّفل عن مشاعر الكره أو الحقد فمن المهم أيضاً تقبُّل مثل هذه المشاعر السلبيّة. (وفي مرحلةٍ لاحقة يمكننا العودة لتصحيح المعلومات أو لتوضيح المواقف، لنساهم في بناء موقفٍ إنسانيّ لدى أطفالنا).

ولنتذكر أنَّ دورنا الأساسيّ هو دعم الطّفل، من خلال الإصغاء إليه، ومنحه الشعور بالأمان ليستطيع أن يُعبِّر عن مشاعره بشكلٍ حر. دون الخوف من تقييمنا السلبيّ لها أو عدم تقبلنا. أو من حكمنا عليه من جرائها. فلا نطلب منه إنكار مشاعره إنما نتفهمُها ونحثُّه على فتح قلبه والتّعبير عن مشاعره. ومشاركته بمشاعرنا هي إحدى الوسائل التي نُفهِمُهُ بها أنه ليس وحيداً، فنحن أيضاً نشعر بالغضب أو الخوف أو الحزن مثله تماماً. تعبير الطّفل عن مشاعره والتنفيس والتفريغ هي أمور أساسيّة في طريقه للتغُّلب على الأزمة.

هناك عدة وسائل يستطيع الطّفل أن يُعبِّر من خلالها عن مشاعره وسيبادر إليها بذاته، إن توفرت الأجواء الملائمة، ولكن حتى إن لم يُشاركنا فيمكننا القيام بفعاليّات عن طريق اللعب، التمثيل، والقصص، تمكنهُ من التعبير والتنفيس والتفريغ.

ولكي يستطيع الطّفل التعبير عن مشاعره. علينا خلق جوٍّ من الأمان والثقة،» جو داعم»، وهذا يتطلب منك:

أن تتقبل الطّفل كما هو، وأن تحترمه.

أن تصغي بشكلٍ كامل لجميع المشاعر والأفكار، وأن تحترمها وتتقبلها.

أن تشجِّع الطّفل على التعبير، وأن تقوم بإعطاء الشرعيّة لكلِّ ما يصدر عنه، وخاصةً للمشاعر.

أن تكون متفهِّماً ومتعاطفاً.

أن تُظهر الاهتمام بكلِّ ما يقول.

أن تتجنَّب إصدار الأحكام أو النَّقد أو اللوم.

أن تتقبَّل المشاعر كما هي دون جدالٍ أو نقاش.

أن تكون متفهِّماً لمشاعره.

أن تعطي أهميّة خاصة للغتك الكلاميّة وتعابيرِ وجهك، فأحياناً لا نُعبِّر بالكلام عن عدم تقبلنا, لكن قد يبدو على ملامحنا أو حركاتنا الضجر أو الضيق أو عدم الصبر. «والطّفلُ ذكيّ لدرجة أنه يفهم ذلك خاصةً، وأنَّ لغة أجسادنا عادةً ما تترك أثراً أقوى مما نقول».

٢- ساعد طفلك على التعامل مع الظروف الصعبة من خلال: توفير المعلومات، تصحيحها، توسيعها:

أحد العوامل الأساسيّة التي تُساهم في زيادة الخوف وتكريسه هو انعدام المعرفة أو قلّتها، فكثيرٌ من مخاوفنا تنبثق من أمور أو أشياء غير معروفة لنا أو غير محددة (المجهول).

وبما أنَّ الأطفال بصورةٍ عامة محدودا المعرفة؛ فإنَّ هذا يزيد من مخاوفهم. فمشاركةُ الأطفال في التعرُّف على الحقائق حول الأحداث بتلاؤمٍ مع قدراتهم توسّع من قدرتهم على التعامل مع مخاوفهم. ومن المهم مشاركة الأطفال الكبار في جمع المعلومات مما يساعدهم أيضاً في الخطوة الثالثة، أي استعادة السيطرة دون إغراقهم بها.

فإحدى الوظائف الأساسيّة للأهل في الظروف الصعبة، هي دعم الطفل بالترتيب الذهني للتجربة التي مر بها:

فقد يمرُّ الأطفال، في مثل هذه الظروف بتجارب مخالفة لما تعلَّموه أو عرفوه أو اختبروه سابقاً، مما يجعلهم يفقدون توازنهم الذهني، ويبدأون في البحث وتجميع معلومات تساعدهم على ترتيب أفكارهم من جديد واستعادة توازنهم الذهني، كما وأنَّ الطّفل يفقد توازنه النفسي نتيجة خوفه من المجهول، وعدم درايته لما يجري حوله، فيقوم بتجنيد جميع قدراته لفهم الأحداث وإعادة ترتيب الواقع الذي يعيش فيه، يقوم الرَّاشد عادةً بمهمة أساسيّة في حياة الطّفل، ففي مسار نمو الطّفل، كثيراً ما يكون ذلك الراشد رسولًا للواقع، وهنا أيضاً في الظروف الصعبة من المهم أن لا ننسى ذلك. فنحن مع أطفالنا رسلٌ للواقع، ودعمنا للطفل لفهم الواقع سيساعده في التعامل معه، وفي تحصينه في ظروفٍ صعبة مستقبليّة.

يتبع.....

IRAN
اتفاق فيينا
العراق
اليمن
سوريا
Hani Abbas